

08) زاد المعاد - فصل في هديه ﷺ في السنن الرواتب (|

لفضيلة الشيخ أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي هدانا للإسلام. وعلمنا الحكمة والقرآن. احمد الله تعالى واشكره واستعينه واستغفره. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله -

00:00:01

امام الانبياء وخاتم المرسلين صلى الله ربنا وسلم وبارك عليه. وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الميمانيين والتبعين لهم ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد اخوة الاسلام فمن رحاب البيت الحرام في هذا المكان المبارك. وفي هذه الليلة الكريمة المباركة ليلة الجمعة. ينعقد المجلس الاسبوعي -

00:00:25

للثمانين بفضل الله تعالى وتوفيقه. من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام شمس الدين ابي عبدالله ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى. في هذا اليوم الخميس الرابع من شهر صفر سنة ست -

00:00:53

واربعين واربعمئة والف من هجرة المصطفى الهايدي صلى الله عليه واله وسلم نجعل من مجلسنا المبارك هذا علما نتعلم وسنة ندرسها. وهديا نبويا نتفقه وصلة وسلاما تابعة على نبي الامة صلى الله عليه وسلم. نحوزها في صحائفنا فيكرمنا الله تعالى بكل صلاة عشر صلوات -

00:01:16

منه علينا جل في علاه وعدا صادقا في قول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. فمن صلى علي صلاة الله عليه بها عشرة. الشوق للمختار قد بلغ الذرى. والروح تثبت شوتها في ذكره. صلى عليك -

00:01:43

الله يا نور الهدى ما فاح عطر طيب من زهره. فاكثروا من صلاتكم وسلامكم على نبي الامة وهاديها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ونحن نقلب صفحات من هديه الكريم. وسننته المباركة عليه افضل الصلاة -

00:02:03

واتم التسليم وقف بنا الحديث ايها الكرام ليلة الجمعة الماضية. في نهاية الفصل الذي خصه الامام المصنف رحمه الله للهدي النبوى في السترة وما يتعلق بها في الصلاة ومجلس الليلة ان شاء الله وما يعقبه ان احيانا الله فصل في هديه الكريم عليه الصلاة والسلام في السنن الرواتب التي -

00:02:23

كان يحافظ عليها صلوات الله وسلامه عليه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيفنا ولوالديه ولتنا ولوالدينا وللمسلمين -

00:02:48

قال المصنف رحمه الله فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في السنن الرواتب. السنن الرواتب هي سنن صلاة التي كان يواطئ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسميت راتبة لانه كان يحافظ عليها ويذوم عليها ولا يتركها -

00:03:15

الا اذا سافر الا سنة الفجر كما سيأتي ان شاء الله تعالى ويقال لها السنن الرواتب تمييزا لها عن السنن غير الرواتب لما؟ لأن كل ركعة يصلحها رسول الله عليه الصلاة والسلام غير الفريضة تكون سنة -

00:03:39

اي ركعة يصلحها فيما سوى الفريضة فانها سنة من سننه عليه الصلاة والسلام ولانه كان يصلح من الليل والنهار ما كتب الله له ان يصلح عليه الصلاة والسلام فان سنن الصلاة عنده متعددة -

00:03:59

لكن اكدها واعظمها واهمها يعني سنن الصلاة هي سنن الرواتب التي عقد لها المصنف رحمه الله هذا الفصل نفقا فصل في هديه

صلى الله عليه وسلم في السنن الرواتب. اذا لقد كان عليه الصلاة والسلام حريصا على - [00:04:16](#)

ان يتبع الفريضة بالنافلة وهو الذي حكى لنا الحديث القدسي في قول رب العزة والجلال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ثم ماذا قال؟ قال ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه - [00:04:36](#)

نوافل العبادات مطلقة نوافل الصلاة نوافل الصوم وغيرها من نوافل العبادات داخلة في هذا الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. ونوافل العبادات في فضلها مرتبطة بفرضها - [00:04:56](#) - [00:05:18](#)

يعني نافلة الصلاة مرتبطة بفرضية الصلاة. فانظر ما فضل الصلاة تكون نافلتها اعظم من غيرها من الفرائض. وفرضية الصيام وفرضية الصدقة فرضية الحج فرضية العمرة. فما زاد في النسك على مرة فهو تطوع ونافلة. وهكذا. ولان - [00:05:18](#) - [00:05:38](#)

العناية بسنن الصلاة الرواتب ونوافلها. هذا الفصل في هديه صلى الله عليه وسلم في السنن الرواتب. ثم رعاكم الله انه عندما يكون الحديث عن السنن الرواتب فلننتبه الى امور ثلاثة. اولها انها من جنس - [00:06:02](#)

صلاة المحبوبة مطلقا للحبيب عليه الصلاة والسلام. اولم يقل وجعلت قرة عيني في الصلاة جعلت قرة عينه في الصلاة هل قال الصلاة المفروضة؟ لا فاي صلاة صلاتها كان يأنس بها قلبه عليه الصلاة والسلام - [00:06:22](#)

اي ركتعين يصلبها يجد فيها قرة العين السنن الرواتب ايضا محبوبة عند رسول الله عليه الصلاة والسلام اخذا من عموم قوله وجعلت قرة عيني في الصلاة. ثانيا النوافل نوافل العبادات صلة للفرائض وتكميلة لها. كيف؟ صلة للاجر والثواب - [00:06:40](#)

وتكميلة لما يحصل في الفرضية من نقص او خلل كلنا اذا صلى او صام او اخرج زكاة ما له الواجبة لا يخلو من نقص وخلل وشيء من التفريط قصدا او بغير قصد - [00:07:03](#)

فاكرمنا الله تعالى بالنوافل لتكون مكملا للفرائض. اتريد ان تكون صلاتك المفروضة كاملة اجرها وثوابها؟ في ميزان حسناتك يوم تلقى الله. لكنك مهما اجتهدت وفعلت وجاهدت نفسك. الا ان الشيطان يستولي عليك. ويذهب بخشوعك في الصلاة - [00:07:18](#)

ويعبث بكثير من اركانها. فلا تخلو صلواتنا من نقص الفرائض تكميلها النوافل فمن اعتنى بالنافلة استكمل الفرائض. وكان سدادا لها وتكميلا لها وتميمها لها. ولما يحصل فيها من ثواب وخير عظيم - [00:07:38](#)

سادسا العناية بالسنن الرواتب يا كرام سياج يقي الفرائض ويحفظها ويصونها واعني بذلك ان الشيطان لا تسلط على العبد واتاه ليفسد عليه دينه. فانه لا يتوجه ابدا الى الفرائض. انما يزهد في النوافل. فاذا لم تكن عنده نوافل تسلط على - [00:07:56](#)

الفرضية عنده وافسدها عليه فجعله يتركها او يتاخر عنها او يخرجها عن وقتها فكانت النوافل سياجا وحصنا منيعا يقي لك الفرض عبد الله من تسلط الشيطان عليه. ولان الشيطان اذا اتى للمصللي - [00:08:18](#)

المحافظ على صلواته. المحافظ على السنن الرواتب فانه لا يكاد يزهد في الفرضية وهو محافظ على السنن فاذا جاهده وحاربه فاول ما يبدأ به فيما عنده من نوافل ومستحبات. فاتخذ عبد الله لصلاته الفرضية سورة - [00:08:36](#)

وابني لها حصنا منيعا باستثمارك من النوافل. واكد النوافل في الصلوات كما تقدم هي السنن الرواتب المأثورة ها هنا عنه صلوات الله وسلامه عليه. السنن الرواتب التي حفظها الصحابة فنقلوها. نقلها ابن عمر رضي الله عنهما. نقلتها عائشة - [00:08:55](#)

الله عنها نقلها ابن عباس رضي الله عنها. نقلتها ام حبيبة رضي الله عنها وكثير من الصحابة الكرام. من زوجاته واهل بيته رضي الله وعنهن ومن عموم الصحابة ادركوا ان لهذه الصلوات المفروضة صلوات اخرى تلحق بها. رأوا رسول الله عليه الصلاة والسلام يعتني بها. فنقلوا لنا ما شاهدوا - [00:09:15](#)

سمعوه صلى الله عليه وسلم يحيث عليها. ويؤكد عليها فنقلوا لنا ما حفظوا من العناية والهدي النبوى الذي تأكد له من سيرته عليه الصلاة والسلام فيما ساقرأه في فصل هذه الليلة ان شاء الله تعالى - [00:09:40](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله كان صلى الله عليه وسلم يحافظ على عشر ركعات في الحضرة دائمًا وهي التي قال فيها ابن عمر حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات - [00:09:58](#)

ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها. وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح فهذه لم يكن يدعها في الحظر أبداً. حديث ابن عمر رضي الله عنهما هذا حديث صحيح متفق عليه. خرجه الشیخان - [00:10:16](#)

واللحوظ الذي سمعتم للإمام البخاري وعند مسلم باختلاف يسير يقول ابن عمر رضي الله عنهما حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم كيف حفظ لكثرة ما رأى وكثرة ما شاهد وابن عمر أخوه حفصة - [00:10:39](#)

حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلی الله علیہ الصلوٰۃ والسلام. يعني ربما دخل حجرتها فرأى من أحوال النبي صلی الله علیہ الصلوٰۃ والسلام داخل بيته وحجراته ما لا يراه غيره من الصحابة الذين لا يلتجون إلى داخل الحجرات. يقول حفظت من رسول الله صلی الله علیہ - [00:10:56](#)

سلم عشر ركعات ما المقصود بعشر هذه؟ هي السنن الرواتب. ثم فصلها لك فقال ركعتين قبل الظهر ركعتين بعدها. هذه أربع وركعتين بعد المغرب في بيته. هذه ست وركعتين بعد العشاء في بيتهما. هذه ثمان - [00:11:16](#)

قال وركعتين قبل صلاة الصبح فالمجموع عشر ركعات نلاحظ أنه خص المغرب والعشاء بكونهما يصلى نافلتهما في البيت على الصلاة والسلام. قال وركعتين بعد المغريبي في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته. ثم قال وركعتين قبل صلاة الصبح - [00:11:38](#)

تنمية الرواية عند الإمام البخاري رحمة الله قال وكانت ساعة لا يدخل فيها على النبي صلی الله علیہ وسلم. أي ساعة قبل الفجر لانه كان يصلى يوم الليل ثم يصلى ركعتي الفجر ثم يضطجع ضجعة خفيفة ثم يؤذنه بالالقامه الصلاة - [00:12:02](#)

قال وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلی الله علیہ وسلم فيها. قال وحدثني حفصة يعني اخته رضي الله عنها انه وكان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين انظر كيف نقل لك ما يصلى داخل البيت وما يصلى خارجه. هذه عشر ركعات - [00:12:24](#)

والتي حكاهما ابن عمر رضي الله عنها. وهو قول طائفة من الفقهاء ان السنن الرواتب عددها عشر ركعات ان السنن الرواتب عشر ركعات في العدد والقول الآخر للفقهاء أنها تنتهي عشرة ركعة - [00:12:47](#)

بزيادة ركعتين ايضا قبل الظهر. فيكون المجموع أربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر وهذه تنتهي عشرة ركعة. أما ابن عمر رضي الله عنها فقد - [00:13:06](#)

سمعت حديثه وأما الثنائي عشرة ركعة فأخذت من احاديث اخر. منها حديث عائشة رضي الله عنها أربع ركعات قبل الظهر تحكيها عن سنة النبي صلی الله علیہ الصلوٰۃ والسلام. فحكت أنها أربع ركعات وليس ركعتين. فكان المجموع تنتهي عشرة ركعة. وكذلك سيأتي أيضا في - [00:13:25](#)

حديث أم حبيبة رضي الله عنها. من صلی الله ثنتي عشرة ركعة.بني له بيت في الجنة. وسيأتي الحديث أن شاء الله. لكن اصنف رحمة الله سيأتي في سياق كلامه انه مع طائفة الفقهاء الذين يرجحون ان السنن الرواتب - [00:13:46](#)

عشر ركعات ويجعل الأربع الركعات قبل الظهر سنة أخرى غير السنن الرواتب وسيأتي سياق كلامه أن شاء الله. تلاحظون أيضا في الحديث أن السنن الرواتب شيء منها قبل الفريضة وشيء منها بعدها. فما قبل الفريضة يسمى سنة قبلية - [00:14:06](#)

وما بعد الفريضة يسمى سنة بعدية. فاما الفجر فستتها قبلية واما المغرب والعشاء فستتها بعدية. وأما الظهر وحدها فسنة قبلية وسنة بعدية. أما ركعتان قبلها او أربع وركعتان بعدها. وأما العصر فلا شيء من السنن الرواتب يتصل بها. لا قبلية ولا بعدية. قال الإمام ابن قدامة رحمة الله - [00:14:26](#)

الله تعالى كل سنة قبل الصلاة فوقتها من دخول وقتها إلى فعل الصلاة منذ أن يدخل الوقت لو كنت في بلد لا تقام فيه صلاة الظهر إلا الساعة الثانية مع ان الوقت دخل من الساعة الثانية عشر والنصف فان وقت السنة يبدأ من دخول وقتها - [00:14:54](#)

قال إلى فعلها إلى ان تصلي الصلاة. فإذا صليت الفريضة فقد خرج وقت السنة القبلية وإذا صلاتها بعد فتكون قضاء لا اداء. قال رحمة الله كل سنة قبل الصلاة فوقتها من دخول وقتها إلى فعل الصلاة - [00:15:17](#)

وكل سنة بعدها كل سنة بعد الصلاة فوقتها من فعل الصلاة الى خروج وقتها فلو سالت متى اصلی رکعتي المغرب؟ نقول لك من بعد ما تنتهي من فريضتها سواء صليتها جماعة مع الامام في المسجد او صلิต وحدك ان كنت مسافرا او تقضيها او انفردت وحدك الى ان يخرج وقتها. فإذا خرج وقتها - 00:15:35

انتهى وكذلك قل في باقي الصلوات انتهى كلامه رحمة الله تعالى احسن الله اليكم. قال رحمة الله ولما فاتته الركعتان هذه لم يكن قال بهذه لم يكن يدعها في الحضر ابدا - 00:16:02

هذه الجملة اراد بها المصنف رحمة الله اثبات سنة تتعلق بالحفظ على هذه السنن وهو اداؤها في حال الاقامة اما السفر فلم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم العناية بالسنن الرواتب. الا سنة الفجر - 00:16:18

ولهذا قال كان يحافظ على عشر ركعات في الحضر دائمًا ولم يذكر السفر بأنه ليس من السنة اداء السنة الراتبة في السفر وسيأتي في اثر ابن عمر رضي الله عنهم ما يشير إلى ذلك - 00:16:36

احسن الله اليكم. قال رحمة الله ولما فاتته الركعتان بعد الظهر قضاهما بعد العصر. وداوم عليهما لأن انه كان اذا عمل عملا اثبه فقط السنن الرواتب في اوقات النهي عام له ولامته. واما - 00:16:53

على تلك الركعتين في وقت النهي فخاص به. كما سيأتي تقرير ذلك في ذكر خصائصه ان شاء الله. ها هنا سؤال قلنا الى السنن الرواتب كما سمعتم عشر ركعات او ثنتا عشرة ركعة - 00:17:13

وهي على توزيعها ليس لصلاة العصر حظ من السنن الرواتب فكيف تفعل بما ثبت في بعض الاحاديث الصحيحة؟ انه عليه الصلاة والسلام كان يصلى بعد العصر. كمثل حديث عائشة رضي الله عنها - 00:17:29

وقد اه حكت ذلك ايضا لبعض ابناء اختها قالت ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدين بعد العصر عندي والحديث في صحيح البخاري. فاي ركعتين هذه التي كان يصلحها بعد العصر؟ تقول ما تركها بعد العصر عندي فقط - 00:17:44

وهي القائلة ايضا رضي الله عنها ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح ورکعتان بعد العصر الحديث صحيح فاي ركعتين هاتين بعد العصر - 00:18:05

هذا الحديث المروي عن امنا عائشة رضي الله عنها يجعلها هنا سؤالا مهاتما ركعتان دخلتان في وقت النهي. الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - 00:18:24

فاياها صلاة هاتين الركعتين وايضا ثبت في حديث ام سلمة رضي الله عنها ما يشير إلى ذلك وفي الحديث قصة ابن عباس رضي الله عنهم والمس وربنا مخرمة وعبدالرحمن بن ازهر رضي الله عنهم جميعا. ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها - 00:18:42

فقالوا اقرأ علينا السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا عنك انك تصلينهما. وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها. اذا - 00:19:03

هذا اشكال بدا للصحابية رضي الله عنهم. وعائشة رضي الله عنها تحدث به فارادوا الاستفسار ما هاتان الركعتان ولانه ما كان يصلحها في المسجد فما رأوها والتي رأتها عائشة رضي الله عنها داخل البيت فحكتها. وهي التي تقول رضي الله عنها ما ترك السجدين بعد العصر عندي - 00:19:21

في حجرتها فلما استشكلوا بذلك ارسلوا اليها ابن عباس رضي الله عنهمما قال ابن عباس و كنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب رضي الله عنها. فقال كريب فدخلت على عائشة. ايش يقصد ابن عباس يقول كان عمر - 00:19:46

رضي الله عنه في خلافته يراعي تطبيق السننة. ولأن بعد العصر وقت نهي فكان يمنع من الصلاة في المسجد. وربما جاء من لا يفقه المسألة وبعض الجهلة فيقومون بتنقلون بعد صلاة العصر فينبههم ويؤذبهم ويعلمهم اليهس هذا وقت الصلاة اجلسوا - 00:20:03

قال ابن عباس وانا كنت مع عمر من ينهى الناس عن هاتين الركعتين بعد العصر. فلذلك يؤكد الاشكال الذي كان عندهم رضي الله عنهم. قال فدخلت على عائشة رضي الله عنها قريب هذا مولى ابن عباس. قال فدخلت عليها فبلغتها ما ارسلوني. فقالت - 00:20:23

ام سلمة قال فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة. رضي الله عنهم. فقالت ام سلمة

رضي الله عنها سمعت نبأ صلى الله عليه وسلم ينهى عنها عن ماذا - 00:20:43

عن الركعتين او الصلاة بعد العصر قالت ثمرأيته يصلحهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندني نسوة من بنى حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت لها قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك - 00:21:04

عن هاتين واراكم تصليهما قالت ام سلمة للجارية فان اشار بيده فاستأخرى عنه قال ففعلت الجارية فاشار بيده عليه الصلاة والسلام فاستأخرت عنه. فلما انصرف يعني من صلاته قال يا بنت ابي امية - 00:21:26

يقصد ام سلم يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس قولوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان اذا هما ركعتان قضاء. لماذا - 00:21:44

لسنة الظهر التي كان قد تركها بسبب اشغاله صلى الله عليه وسلم بوفد عبد القيس ووفد عبد القيس هؤلاء قوم من العرب اتوا يعلمهم الاسلام وكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاهم من يتعلم الاسلام والایمان تفرغ له وانتصب له فصرف الاوقات صلى الله - 00:22:07

عليه وسلم حرصا على هداية امته. يبذل الوقت انظر كيف الشغل من صلاة الظهر الى العصر فما وجد وقتا يصلى ركعتين حتى دخل وقت العصر. حتى اذن العصر لانه حريص على السنة قضائها. ولم يكن له وقت لقضائهما الا بعد العصر وهو وقت نهي - 00:22:30
فقضى صلى الله عليه وسلم هاتين الركعتين بعد صلاة العصر. اذا ها هنا سؤال اخر هل يجوز القضاء في وقت النهي قضاء السنن وليس قضاء الفريضة. هل يجوز قضاء السنة في وقت النهي؟ الجواب نعم. والدليل عليه حديثان هذا احدهما - 00:22:50
وبعد العصر وقت نهي. فمن فاتته سنة الظهر وكان من المواظبين عليها والحربيين عليها. وفاته لاي شغل او عذر ولم يفعل الا بعد العصر جاز له قضاء النافلة التي فاتته. ولو كان وقت نهي. والدليل الاخر حديث قيس بن قهد رضي الله - 00:23:10

عن ههنه قال فصلى بعد الفجر ركعتين فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما هاتان الركعتان فقال قيس رضي الله عنه هي سنة الفجر ما كنت صليتها قبل الصلاة فاقرره النبي عليه الصلاة والسلام وبعد الفجر ايضا وقت نهي - 00:23:30
قال الفقهاء هذا دليل على جواز قضاء النافلة ولو كان في وقت نهي. مثل سنة الفجر يقضيها بعد الفجر وسنة الظهر البعدية يقضيها بعد العصر طيب الى هنا لا اشكال - 00:23:50

يبقى سؤال اخر. طيب فاذا كان هذا الجواب وهو قوله صلى الله عليه وسلم هما ركعتان سنة الظهر شغلني عنهما وفدى عبد قيس فهما هاتان الركعتان فاذا كان هذا قضاء فقد حصل مرة - 00:24:06

لم كان يواطئ على ذلك ولما استمر عليه اذا كان قضاء فيكون في تلك المرة التي فاتته الركعتان. قال المصنف رحمه الله ودام علىهما لان انه كان اذا عمل عملا اثبته - 00:24:23

صلى الله عليه وسلم كان اذا تقرب الى الله بعبادة جعلها ثابتة في حياته حتى يلقى الله فهذا هو الفارق الذي يختص به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا فلما قال شغلني عنهما وفدى عبد القيس وهما كما قلت - 00:24:39

قبيلة بجواتا اسم قرية او اسم حصن من البحرين الواقع الان في الاحسإ شرق الجزيرة العربية. فلما انشغل بهما صلى الله عليه وسلم عاد فتظاهما بعد العصر في صحيح مسلم ايضا عن ام سلمة انه سأله ام المؤمنين عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن - 00:24:58
انه سأله ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن السجدين اللتين كانتا بعد العصر فقالت كان يصلحهما قبل العصر ثم فانه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبت - 00:25:18

هذا هديه عليه الصلاة والسلام. فتعلمنا من هذا ثلاثة امور. اولها ان بعد العصر وقت نهي وبعد الفجر وقت نهي. ولا يجوز الصلاة فيها فلنطيه عليه الصلاة والسلام ويستثنى من ذلك بعض المستثنىات ومنها من فاتته السنة الراتبة وهو محافظ عليه - 00:25:38

فله قضاها ولو كان في وقت نهي. واستفدنا ثانيا انه صلى الله عليه وسلم صلى هاتين الركعتين بعد العصر. اللتين حكتهما ام سلمة وعائشة رضي الله عنها لاجل ما فاته من سنة الظهر. وهذا ايضا سنة مشروعة لنا. واستفدنا ثالثا - 00:26:00

ان المواطبة على هاتين الركعتين بعد العصر من خصائصه عليه الصلاة والسلام وليس لنا الا ان نتأسى به في تلك السنة. قضاء النافلة

في وقت نهي. اما الاستمرار على ركعتين بعد العصر فهو كما قالت امنا - [00:26:20](#)

عائشة رضي الله عنها كان اذا صلى صلاة اثبته فهذا مراد المصنف رحمة الله لما قال ولما فاتته الركعتان بعد الظهر قضاهما بعد العصر وداوم عليهما. لماذا داوم؟ قال لانه كان اذا عمل عملا اثبته. قال فقضى - [00:26:36](#)

والسنن الرواتب في اوقات النهي عام له ولامته واما المداومة على تلك الركعتين في وقت النهي فخاص به صلی الله عليه وسلم كما سیأتي تقرير ذلك في ذكر خصائصه ان شاء الله تعالى - [00:26:56](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكان يصلی احيانا قبل الظهر اربعا كما في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة. هذا الذي - [00:27:15](#)

اليه في صدر المجلس. لما قلنا ان عدد السنن الرواتب كم عشر ركعات كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهم ومن الفقهاء من قال هما ثنتا عشرة ركعة فزادوا على العشر الركعات التي حكاهما ابن عمر رضي الله عنهم زادوا عليها ركعتين قبل الظهر لتصبح - [00:27:35](#)

اربعة اخذ هذا من حديث عائشة وحديث ام حبيبة. رضي الله عنهم. اما حديث عائشة فهو هذا. في صحيح البخاري ومسلم ايضا انها قالت كان النبي صلی الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر - [00:27:54](#)

اربع ركعات وركعتين قبل الغداء يعني ركعتين سنة الفجر. فحكت رضي الله عنها استمرار النبي عليه الصلاة والسلام على اربع ركعات قبل الظهر. فإذا عدلت قبل الظهر اربعا كم يصبح مجموع السنن الرواتب - [00:28:11](#)

ثنتا عشرة ركعة. وهذا قول طائفه من الفقهاء كما تقدم في صدر المجلس. لكن المصنف رحمة الله يرجح ان السنن الرواتب عشرون فقط وسيجيئ عن هذا الحديث بما تسمع بعد قليل - [00:28:29](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله فاما ان يقال انه صلی الله عليه وسلم كان اذا صلی في بيته صلی اربعا واذا صلی في المسجد صلی وهذا اظهر واما ان يقال كان يفعل هذا وهذا. فحكى كل من عائشة وابن عمر ما شاهداه - [00:28:45](#)

والحديثان صحيح ان لا مطعن في واحد منهم. ذكر جوابين رحمة الله الاول ان تقول من الذي روى ان الظهر له اربع ركعات عائشة ومن الذي روى ان قبل الظهر ركعتين - [00:29:08](#)

ابن عمر وعائشة تحكي ما ترى في البيت وابن عمر يحكي ما يرى في المسجد فلك ان تقول هذا جمعا بين الروايات. لك ان تقول اذا كنت ستصلی سنة الظهر في البيت كم تصلي؟ تصليها اربعا - [00:29:24](#)

واذا كنت ستصلیها في المسجد تصليها ركعتين وبهذا تعمل بالسنة التي ثبتت من حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح السنة التي ثبتت من حديث ابن عمر رضي الله عنهم ايضا في الصحيحين - [00:29:39](#)

وهذا وجه مقبول عند الفقهاء. يجمع به بين الروايات الحديث ان صحيحان كما قال المصنف لا مطعن في واحد منهم. لا تستطيع ان تقيل حديث عائشة اصح ولا حديث ابن عمر اصح - [00:29:55](#)

فانت تجمع هكذا. جواب اخر قال رحمة الله اما ان يقال كان يفعل هذا وهذا. يعني احيانا يصلی السنة اربعا واحيانا يصلیها ركعتين. فاذا اردت ان تطبق السنة فصلی قبل الظهر ركعتين احيانا واربعا احيانا. وهذا كما روى ابن عمر وروت عائشة رضي الله عنهم جميعا فانهم حكى كل - [00:30:08](#)

واحد منهم ما رأى وشاهد كما قال المصنف رحمة الله. هذان جوابان اما ان تجعله على التخيير ركعتين ان شئت اربعا ان شئت واما ان تجعله على التوزيع ان صليت في البيت فاجعلها اربعا. وان صليت في المسجد فاجعلها ركعتين - [00:30:32](#)

صواب ثالث يقرره المصنف الان ان هذه الاربع الركعات المذكورة في حديث عائشة رضي الله عنها ليست هي السنن الرواتب. هذا شيء سنة اخرى لا علاقة لها وسيذكر تفصيلها رحمة الله - [00:30:50](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله وقد يقال ان هذه الاربع لم تكن سنة الظهر. بل هي صلاة مستقلة كان يصلیها بعد الزوال. وما وقت الزوال هو بداية دخول وقت الظهر - [00:31:06](#)

يريد ان يقول كان عليه الصلاة والسلام اذا زالت الشمس يعني تحركت من وسط السماء نحو الغروب وهذا بداية دخول وقت الظهر
يصلی اربعا هي التي حكتها عائشة رضي الله عنها - [00:31:24](#)

ثم اذا صلاتها صلى السنة الرابطة ركعتين كما حكى ابن عمر رضي الله عنهم ثم صلى الفريضة. نعم قال كما ذكره الامام احمد عن عبد الله ابن ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:31:39](#)

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يصلی اربعا بعد ان تزول الشمس. وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح. حديث صحيح اخرجه ائمۃ احمد والترمذی وابن ابی شيبة وغيرهم - [00:31:56](#)

صححه بعض المحدثین. يقول عليه الصلاة والسلام لما صلی اربعا بعد زوال الشمس قال انها ساعة تفتح فيها ابواب ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح. فذكر صلی الله عليه وسلم ما يقول عنه الفقهاء انه من تحین الاوقات المباركة - [00:32:16](#)
وان الاکثار فيها من العمل الصالح سنة. قال رحمة الله عليه هذه الاربع الركعات هي جزء من العناية بالاوقدات المباركة ومثلها بالعمل الصالح. ليست هي السنن الرواتب. قال قد يقال - [00:32:38](#)

فلم يجزم رحمة الله تعالى بهذا الجواب وانما ابدا احتمالا. وقولا يمكن ان يقال حتى يجمع بين الروایتين في حديث ابن عمر وحديث عائشة رضي الله عنهمما قال بل هي صلاة مستقلة واستدل له بحديث عبد الله بن السائب لما صلی عليه الصلاة والسلام اربع
بعد الزوال - [00:32:53](#)

قال هي ساعة تفتح فيها ابواب السماء. واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح احسن الله اليكم. قال رحمة الله وفي السنن ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا لم - [00:33:13](#)

اصلي اربعا قبل الظهر صلاهن بعدها. وقال ابن ماجة كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا فاتته الاربع وقبل الظهر صلاتها بعد الركعتين بعد العصر والصواب بعد الظهر لكنها هكذا كما حکى المحقق في عامة نسخ - [00:33:31](#)

كتاب لكن الصواب كما في الروایات التي اخرجها ائمۃ اصحاب السنن. اشار رحمة الله الى الروایة الاخرى التي جاءت بشأن السنن الرواتب قال في السنن يعني عند الترمذی وغيره وعند الامام احمد ايضا - [00:33:51](#)

كانت عائشة رضي الله عنها تقول كان صلی الله عليه وسلم اذا لم يصلی اربعا قبل الظهر صلاهن بعدها. وهذا محمول على قضاء السنن كما تقدم وعند ابن ماجة كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا فاتته الاربع قبل الظهر صلاتها بعد الركعتين بعد الظهر - [00:34:06](#)

يعني يصلی السنة الرابطة البعدية ثم يقضی الاربع الركعات القبلية التي كان لم يصلها صلوات الله وسلامه عليه. وهذا كله كما اسلفت محمول على قضاء السنن الرواتب وها هنا نؤكد فنقول من الذي يقضی السنة اذا فاتته - [00:34:28](#)

المحافظ عليها من اكرمه الله فكان محافظا على السنن الرواتب ثم جاء يوما وقد قامت الصلاة في المسجد فلم يدرك سنة الظهر او نام فاستيقظ وقد خرج الوقت او ما بقي من وقت المغرب الا ادرك الصلاة. فصلاها وخرج وقتها. فمثل هذا يقضي السنة - [00:34:47](#)
متى ولو فات وقتها فان فاتت السنة قبل الصلاة قضاها بعد الصلاة وان فاتت بعد الصلاة لخروج وقتها قضاها ايضا ولو خرج وقتها.
هذا شأن المحافظين على الصلاة يا كرام - [00:35:10](#)

من حافظ على السنن الرواتب فانه لا يزهد في قصائصها اذا فاتت بمعنى لا يقول انها سنة فان فاتت فلا حرج طالما صليت الفريضة من اكرمه الله فحافظ على السنن سبيله للمحافظة على السنن ان يقضيها اذا فاتت والا - [00:35:24](#)

دخل عليه الشيطان من هذا الباب فاتتهاليوم سنة الفجر لانه ما قام الا مع اقامة الصلاة. وفاتته غدا سنة الظهر لانه دخل متأخرا. ثم فاتته سنة المغرب يوما ويوما بعد يوم - [00:35:44](#)

اصبحت السنن مع كثرة فواتها يقل وقوعها في قلبه فيتسلط الشيطان فيزهد فيها ثم يجعله حتى مع الإمکان والقدرة وسعة الوقت يجلس فلا يقوم يصلی. وشبنا فشيء حتى يترك السنن. فإذا ترك السنن - [00:35:57](#)

فتح الباب للشيطان فيهجم بسلطه الشيطان على الفريضة فيعيث بها. ولهذا قلنا في صدر المجلس ان من منافع وبركات الحفاظ على

السنن الرواتب صيانة الفرائض وحمايتها من تسلط الشيطان فضلاً عما فيها من التكميلة لما يحصل من سهو ونقاصان - [00:36:16](#)
احسن الله اليكم، قال رحمة الله وفي الترمذى عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى قبل الظهر اربع اربع وبعدها ركعتين. طيب هذا ايضا في حديث علي رضي الله عنه يؤكى ما روتته عائشة رضي الله عنها ان - [00:36:38](#)

سنن الرواتب اربع. فاما ان نقول كما اجاب المصنف او ان نقول انها على قول من يقول ان السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة. وحديث الترمذى هذا الذي اشار اليه المصنف رواه ايضا اصحاب السنن عن علي رضي الله عنه وكثير من المحدثين ينظر فيه تضعيما لضعف -

[00:36:58](#)

في بعض رواته لكن الراجح عند المحققين ثبوت الحديث في الجملة وشهادته تشهد لحسنه مع كثرة طرقه التي ورد بها الحديث احسن الله اليكم قال رحمة الله وذكر ابن ماجة عن عائشة ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى اربع - [00:37:18](#)
قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود فهذه والله اعلم هي الاربع التي ارادت عائشة انه كان لا يدعهن واما سنة الظهر فالركعتان اللتان قال عبد الله بن عمر. طيب لا يزال المصنف رحمة الله يرجح ان سنة الظهر القبلية - [00:37:39](#)

ركعتان وان الاربع الركعات التي ذكرتها عائشة رضي الله عنها هي التي رواها اصحاب السنن انه يصلى اربعها وحديث علي انه كان يحافظ عليها وحديثها عند ابن ماجة انه كان يصلى اربعها قبل الظهر يطيل القيام والركوع والسجود - [00:38:03](#)

فيقول هذه اربع ركعات تقع بعد الزوال سواء اذن المؤذن للظهور او لم يؤذن فقد دخل الوقت. وخرج النهي الذي كان قبله خرج وقت النهي فكانه يقول ان هذه الركعات يستفتح بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:23](#)

خروج وقت النهي باربع ركعات. ثم يستقبل صلاة الظهر وستتها. قال رحمة الله فهذه الاربع هي التي ارادت عائشة رضي الله عنها انه كان لا يدعهن في قولها كما تقدم في صحيح البخاري كان عليه الصلاة والسلام لا يدع اربعها قبل الظهر وركعتين قبل الغد - [00:38:43](#)

يقول هذه هي التي كان لا يدعها وليس السنة. قال واما سنة الظهر فالركعتان اللتان قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ولحديثه صدتنا الان في تأكيده على ما المقصود بهذه الاربع الركعات ان لم تكون السنة الرابعة فما هي ؟ نعم - [00:39:03](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله ويوضح هذا ان سائر الصلوات سنتها ركعتان ركعتان والفجر مع كونها ركعتين والناس في وقتها افرغ ما يكونون. ومع هذا سنتها ركعتان. يريد ان - [00:39:24](#)

ان المستقر في السنن الرواتب كلها كم ركعتان فيقول هذا ترجيح لأن تكون رواية ابن عمر راجحة. ان سنة الظهر القبلية ركعتان.

قياسا على باقي السنن الرواتب. كل الرواتب ركعتان ركعتان - [00:39:42](#)

ركعتان قبل الفجر ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء. فلا شيء من السنن وقع اربع. فيقول هذا نوع من التأكيد على ان السنة القبلية الظهر ركعتان الى اربع حتى الفجر يقول مع كونها الفريضة ركعتان فقط. والناس في وقتها فراغ مستيقظون من النوم ولا شواغل ولا وظائف. ومع ذلك فستتها ايضا - [00:39:58](#)

ركعتان لا اكثر وعلى هذا قال وعلى هذا فتكون هذه الاربع قبل الظهر ورداً مستقلاً سببه انتصاف النهار وزوال الشمس. يقول على هذا تكون هذه الركعات الاربع ورداً مستقلاً. سنة اخرى ليست هي السنة الرابعة للظهر. وسببها انتصاف النهار وزوال الشمس. هو كما قلت لك لأن - [00:40:20](#)

قبل الظهر اذا توسيط الشمس في كبد السماء كان وقت نهی ويذول وقت النهی اذا زالت الشمس عن وسط السماء. عن وسط السماء فيكون زوالا للنهی. فكان عليه الصلاة والسلام يفتح هذا - [00:40:48](#)

وقت المبدأ بعد النهی بهذه الركعات الاربع واخبر بما تقدم انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء ويحب عليه الصلاة والسلام ان له فيها عمل صالح احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان عبد الله ابن مسعود يصلى بعد الزوال ثمان ركعات ويقول انهم - [00:41:04](#)

انهن يعدلن بمثلهن من قيام الليل وسر هذا والله اعلم ان انتصاف النهار مقابل لانتصاف الليل. وابواب السماء تفتح بعد زوال الشمس ويحصل النزول الالهي بعد انتصاف الليل فهما وقت قرب ورحمة. هذا تفتح فيه ابواب السماء وهذا - [00:41:27](#)

ينزل فيه الرب تبارك وتعالى الى سماء الدنيا. هذا توجيهه لطيف من المصنف رحمة الله يريد به التعليل والكلام عن حكمة هذه الركعات

الاربع ان قلنا انها ليست السنة الرابعة. فيقول سببه والله اعلم انتصف النهار - [00:41:52](#)

وان هذا يقابل انتصف الليل فكما ان منتصف الليل وقت فضيلة مقبل على ثلث الليل الاخر الذي يحصل فيه النزول الالهي الجليل والكرم والعطاء فقال ذلك اخبار في الحديث الصحيح ان زوال الشمس ساعة تفتح فيها ابواب السماء. قال فكلالهما وقت رحمة وقرب وهي لحظات - [00:42:12](#)

يدرك فيها العبد رحمة الله بالوقوف بين يديه. والسؤال. فكما شرعت الصلاة ورغبت فيها في اخر الليل. جاءت هذه الركعات الاربع لها ايضا في منتصف النهار وذلك عند زوال الشمس وذكر الاثر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه يصلی بعد الزوال ثماني ركعات - [00:42:36](#)

يقول انهن يعدلن بمثلهن من قيام الليل والله اعلم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقد روی مسلم في صحيحه من حديث ام حبيبة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول - [00:42:56](#)

رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من صلی من صلی اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنی له بهن بيته في الجنة. طيب هذا حديث ام حبيبة رضي الله عنها الذي اشرنا اليه ايضا. من صلی ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة - [00:43:11](#)

اثنتي عشرة ركعة ستجعل قبل الظهر ركعتين او اربعها لابد ان تجعلها اربعها يستقيم العدد في مجموعه ثنتا عشرة ركعة قال من صلی اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنی له بهن بيته في الجنة - [00:43:31](#)

هذه رواية الامام مسلم رحمة الله وعند غير الامام مسلم من حديثها رضي الله عنها تفصيل لهذه الركعات زاد الترمذی زاد الترمذی والنمسائي فيه اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء - [00:43:50](#)

وركعتين قبل صلاة الفجر قال النمسائي وركعتين قبل العصر بدل ركعتين بعد العشاء وصححه الترمذی روايته لا رواية النمسائي اما رواية النمسائي وركعتين قبل العصر فغير محفوظة. والصواب رواية الترمذی ركعتين بعد العشاء فتكون كما سبق في ذكر - [00:44:10](#)

الركعات. افاد الحديث حديث ام حبيبة رضي الله عنها. افادنا يا كرام فائدين كبيرتين ولا هما ذكر فضيلة الحفاظ على هذه السنن الرواتب ما جزء من صلی السنن الرواتب ايها المصلون - [00:44:33](#)

بني الله له بهن بيته في الجنة. ما تريده بيته في الجنة كلنا والله يريد ما ارخص الثمن ان تصلي لله عز وجل هذه الركعات التي ذكرتها امنا رضي الله عنها - [00:44:50](#)

من صلی لله اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بنی له بهن بيته في الجنة وفي رواية الترمذی والنمسائي الفائدة الاخرى وهي تعداد هذه السنن الرواتب على التفصيل. اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها - [00:45:04](#)

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وركعتين قبل صلاة الفجر. وهي اصح من قول النمسائي وركعتين قبل العصر. فهذه هي الركعات التي اشار اليها الحديث خذ فائدة اخرى جليلة عظيمة الواقع والله في صحيح مسلم - [00:45:22](#)

في احدى روايات الحديث عن ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وهي تروي الحديث ما من عبد مسلم يصلى لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا - [00:45:41](#)

غير فريضة الا بني الله له بيته في الجنة او الا بني له بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد وقال عمرو راوي الحديث عنها ما برحت اصليهن بعد. وقال النعمان مثل ذلك. فتتابع رواة الحديث وهم يسمعون - [00:45:55](#)

ثمنا التي تروي الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ورأى هذا الثواب الكريم والاجر العظيم بيت في الجنة بثمن مقدر لكل احد ان يصلى لثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة. قالت فما برحت اصليهن بعد. ما اعظمه من درس والله - [00:46:19](#)

كان سلفنا من الصحابة رضي الله عنهم والتبعين من بعدهم فمن جاء بعدهم من خيرة هذه الامة يعلموانا كيف نعظم السنة متى اذا تعلمناها السنة والكرام ليست درسا تحضره في المسجد - [00:46:38](#)

ولا مسألة تسمعها في خطبة الجمعة ولا واجبا يحله الطلاب في المدارس وينجحون في الاختبار. السنة حياة ان تتعلم شيئا عن رسول

الله عليه الصلاة والسلام ثم لا تفعله في حياتك اخبرني فلما تعلمته - 00:46:54

وما فائدة علمك به استكتئر من حجج الله عليك يوم القيمة ان يقال لك علمت سنة نبيك فماذا فعلت؟ لقد كانوا يعظمون السنة ويحرضون عليها لانها سنة واصبحنا اليوم في زمن مع الاسف نزهد في السنة لانها سنة - 00:47:11

فاما نصح احد احدا قال افعل كذا اصنع كذا صلي كذا. قال يا رجل هي سنة على سبيل التخفف يعني ليس شيئاً واجباً يأثم المرء بتركه فرق كبير في تعاطي السلف لامر السنن وتعظيمهم لها. ام حبوبة رضي الله عنها ما تعاملت على انها فريضة يأثم تاركها - 00:47:33

سمعت الحديث قالت فما ببرحتها؟ قالت فما ببرحت اصليهن بعد. ثم يروي ذلك عنها عمرو فيقول ما ببرحت اصليهن بعد. وقال النعمان مثل ذلك فمتى يأتي اليوم اقول فيه انا وانت لا ولادي فما ببرحت اصليهن بعد. وانت تروي لهم هذا الحديث وتحكي لهم شأن هؤلاء السلف ام حبوبة - 00:47:57

عمرو والنعمان وتقول لهم وانت ابوهم وانت ايضاً ما ببرحت اصليهن بعد وليري اولادك في البيت حرصك على السنن الرواتب عند خروجك الى المسجد وبعد عودتك. او اذا كنت مرافقا لهم هنا وهناك فيرون من حرصك على النافلة - 00:48:18 كمثل حرصك على الفريضة بميزة هذا تحيا السنن في الامة يا قوم وترفع رايتها وتنتشر ويعم الخير. فوالله ما عمت السنة في بلد او مجتمع الا عم الخير والرحمة. هذه سنن الحبيب المصطفى - 00:48:34

صلى الله عليه وسلم ثم هي استكثار من الشواهد التي تثبت لك عبد الله حبك لله. او ما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اثبتو يوم القيمة انك تحب ربك - 00:48:50

اجمع في صحيفه عملك من موقع الاتباع للسنن بقدر ما ثبتت به حبك لله. ما طلبك الله عز وجل بدليل سواه تحب الله؟ لا دليل ولا اثبات الا ان تتبع رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا هو قوله سبحانه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - 00:49:08 ولهذا قال بعض السلف هذه شواهد المحبة. شواهد محبتك لله. فاستكتئر من الشواهد ما شئت عبد الله. اجمع في صحيفه عملك. من ان تحيا بها في حياتك ولباسك في طعامك وشرابك في نومك واستيقاظك ودخولك وخروجك في الصبح والمساء وعلى مدار - 00:49:28

عمر استجمعت من تطبيقات السنن في حياتك ما ثبتت به في صحيفه عملك يوم تلقى الله انك عبد تحب الله فاما اختبرت وسئلته واثبتو بالشواهد فاما صحيفه الاعمال ملأى بسنن طبقتها وتعلمتها واحببتيها. هذا قول السلف - 00:49:49 هذا قول ام حبوبة هذا عمرو هذا قول النعمان. وشواهد هذا في حياة الصحابة كثيرة جداً. كما قال ابو هريرة رضي الله عنه ثلاث ما تركتهن منذ سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقولها. او قال سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول ثم يقول فما تركتهن بعد - 00:50:08

ونقل الصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى. وان اوتر قبل ان انام. قال ما تركتهن منذ سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول ذلك حرص عظيم كان احدهم بمجرد ان يتعلم السنة وان يقف عليها اصبحت شيئاً عظيماً في حياته. يهتم له - 00:50:30 يعني به ويحرص عليه كيف لا. ثم يورثه لمن بعده اهل بيته والناس من حوله. ونعم ما يتترك الرجل لا ولاده والله هذا الامر العظيم نعم الميراث ان يورثهم تعظيم الشريعة وحب السنة وتطبيقاتها. لأن تطبيق السنن والحرص عليها وتعظيمها وحبها يورث حب - 00:50:50

صاحبها عليه الصلاة والسلام. ويجعل المرء متثبتاً بسنن من احبه قلبه. فإنه يحيى حياته متمثلاً لكل من ثبت عندها لكل ما ثبت عنده من سنن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:51:14

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وذكر ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بني له بيت في الجنة اربع قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر - 00:51:31 وذكر ايضاً وذكر ايضاً عن ابي هريرة وذكر ايضاً عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم نحوه. وقال ركعتين قبل الفجر وركعتين - 00:51:56

قبل الظهر وركعتين بعده وركعتين اظنه قال قبل العصر وركعتين بعد المغرب اظنه قال وركعتين بعد عشاء الاخره وهذا التفسير يحتمل ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا. والله اعلم. ختم رحمة الله هذه المسألة فيما يتعلق بالركعات الاربع قبل الظهر بهذه الروايات التي سمعت. روایتین عند ابن ماجة رحمة الله في السنن من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:52:13
ويحتمل ان يكون من كلام النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا. والله اعلم. ختم رحمة الله هذه المسألة فيما يتعلق بالركعات الاربع قبل الظهر بهذه الروايات التي سمعت. روایتین عند ابن ماجة رحمة الله في السنن من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:52:36
عن وستان من حديث ابي هريرة لكن الصواب انه من حديث ام حبيبة كما نبه عليه المحدثون والحديثان ضعيفان من حيث الصنعة الحديثية. لكنها شواهد لما مضى في حديث عائشة المخرج في الصحيحين - 00:52:56
الذى تقدم ذكره وحديث ام حبيبة رضي الله عنها في السنن. وجميعها تجتمع على ان ذكر السنة الرابطة قبل الظهر اربع ركعات فاما ان يقال كما تقدم في صدر المجلس هو قول طائفة من الفقهاء بجعل عدد الركعات في السنن الرواتب ثنتي عشرة - 00:53:11
الواقعة واما ان يقال بل هو عشر وهي اما ان تكون على التنويع فمن صلاتها في المسجد صلاتها اربعا ومن صلاتها في البيت جعلها ثنتين او العكس. من صلى في - 00:53:31

اربعا ومن صلى في المسجد صلاتها ثنتين. او يكون على التنويع هذا تارة وهذا تارة. وما ذهب اليه المصنف من الجزم بانها عشر ركعات ترجحا لحديث ابن عمر رضي الله عنهم وحملها لحديث عائشة على ان الركعات الاربع سنة ورد مستقل كما قال - 00:53:42
رحمة الله تعالى عليه والامر في هذا واسع صليت عشر ركعات او صليت ثنتي عشرة ركعة المهم عبد الله ان تثبت في صحيفة عملك سننا رواتب تقتدي فيها برسول الله صلى الله - 00:54:02

وعليه واله وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله واما الاربع قبل العصر فلم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في فعلها شيء الا حديث عاصم ابن ضمرة عن علي - 00:54:18

مسألة اخرى هل يثبت في السنن اربع ركعات قبل العصر نتكلم عن شيئا عن قوله وفعله صلى الله عليه وسلم. الكتاب كله كما تقدم في الهدي النبوى. والهدي النبوى يثبت اما بالقول - 00:54:34
واما بالفعل فهل صلى الله عليه وسلم قبل العصر اربعا؟ وهل قال فيما يتعلق باربع ركعات قبل العصر حديثا يدل على ذلك هذه مسألة المصنف التي شرع فيها الان - 00:54:51

قال رحمة الله واما الارض واما الاربع قبل العصر فلم يصح عنه صلى الله عليه وسلم في فعلها شيء الا حديث عاصم ابن ضمرة عن علي رضي الله عنه الحديث الطويل انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالنهار ست انه كان يصلى بالنهار ست عشرة ركعة - 00:55:05

يصلى اذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا كصلاة الظهر اربع ركعات وكان يصلى قبل الظهر اربع ركعات وبعد الظهر ركعتين وقبل العصر اربع ركعات. وفي لفظ كان اذا كانت - 00:55:30

الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند العصر صلى ركعتين اذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند الظهر صلى اربعا ويصلى قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين. وقبل العصر اربعا ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة - 00:55:47
مقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمرسلين وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية ينكر هذا الحديث ويدفعه جدا ويقول انه موضوع ويذكر عن ابي اسحاق جوزجانى انكاره. ويذكر عن ابي اسحاق الجوس جاني انكاره. حديث علي رضي الله عنه كما قال المصنف رحمة الله - 00:56:09

هو الحديث الوحيد الوارد في صلاته صلى الله عليه وسلم قبل العصر اربع ركعات هذا الحديث الفعلى اما القول فسيأتي ذكره ان شاء الله. هل صلى عليه الصلاة والسلام قبل العصر اربع ركعات - 00:56:35

قال لا يثبت الا من حديث علي. واشار الى تضييف بعض الائمة لهذا الحديث وعلى رأسهم الامام ابو اسحاق الجوسجاني. وتتابع وعلى ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله الجميع في انكار الحديث وتضييفه. والا فاصل الحديث مخرج عند الائمة في السنن عند احمد -

في المسند والترمذى والنمسائى وابن ماجه ومداره على عاصم ابن ضمرة لكونه قليل الحديث لا يكاد يروى له حديث فان بعضهم يجعل من فرد به غير محتمل للاستقلال في اثبات الحجة في مثل هذه السنن ولا يثبت صلاة النبي عليه الصلاة - 00:57:09
والسلام قبل العصر شيئاً سوى هذا الحديث. واما الهدي القولي في الصلاة قبل العصر اربعاً ففيها حديث ناتي عليها في ليلة الجمعة المقبلة ان شاء الله تعالى مستكريين فيما بقي من ليتنا وجمعتنا غداً من الصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج المنير -

00:57:29

صلى الله عليه واله وسلم. اصطفاه الملوك نوراً وهدياً. فالرسالات قد تناهت اليه فانيروا ايام كل حين بالصلاحة وبالسلام عليه. فاللهم صل وسلم وبارك عليه ازكي صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاكرام - 00:57:49

اللهم واجعلنا بكثرة الصلاة والسلام عليه من اصدق امته له حباً. ومن اكثرهم منه يوم القيمة قرباً اللهم احياناً على سنته وامتنا على سنته واحشرنا يوم القيمة في زمرته واكرمنا بشفاعته نحن ووالدينا وازواجنا - 00:58:09

وزرياتنا يا رب العالمين. ونسألك اللهم علماً نافعاً ورزقاً واسعاً. وشفاءً من كل داء. اللهم ارحم موتاناً واعف عن مبتلاناً. يا حبي يا قيوم برحمتك نستغيث. فاصلح لنا اللهم شأننا كله. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:58:28

اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين وشفف مرضاناً واصف موتاناً ومرضى المسلمين. وارحم موتاناً وموتي المسلمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واحفظ يا ربِّ علينا امننا وایماننا وسلامنا وسلامنا -

00:58:48

وادم علينا الامن والرخاء والنعمة والعفو والعافية يا ذا الجلال والاكرام. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:59:08